

العراق عامه الحسم في انتخابات التجديد النصفي الديمقراطيون يسيطرون على مجلس النواب بعد أغلبية جمهورية دامت ١٢ عاماً كيث إيستون أول أمريكي مسلم يشغل مقعداً في الكونغرس

الولايات المتحدة / الوكالات

الأمريكي، والمضي قديماً في تجديد تشريع (لا تطلق يترك في الخلف).
وأكد سونو أن الرئيس الأمريكي يرغب في العمل مع الحزبين الديمقراطي والجمهوري معاً.
وقال سونو إنه في ظل تحسن الأوضاع في العراق فإن بوش وبيلوسي يمكن أن يجدا أرضية مشتركة للعمل معاً.
وفيما أكد المتحدث أن بوش لن يتراجع عن القتال من أجل خفض الضرائب، أُلج إلى أنه سيكون من الصعب تمرير بعض التشريعات، في ظل سيطرة الديمقراطية. وأشار سونو إلى أن الديمقراطيين، بعد فوزهم بأغلبية مجلس النواب، أصبحوا شركاء في المستقبل، وفي ضرورة إنهاء المهمة الحالية في العراق.

إلى ذلك فقد سجل المراقبون مشاكل في عدة ولايات بمجرد خروج الناخبين من مكاتب الاقتراع. واضطر القائمون على الانتخابات إلى إجراء بداية عمليات الاقتراع بسبب هذه المشاكل التقنية في عشرات المكاتب في إنديانا وأوهايو والينوي التي تلقى فيها مسؤولون مكاتبات هاتفية يشكو أصحابها من كون العاملين في تلك المكاتب لا يعرفون طريقة استخدام الأجهزة الإلكترونية. حيث أصيبت آلات التصويت الإلكتروني خصوصاً في ولاية أوهايو (شمال) باعطال أثناء سير الانتخابات البرلمانية. وقالت مصادر صحافية إن كافة الأجهزة الأحد عشرة للتصويت في مدرسة ابتدائية في حي بقطنه أساساً السود في شرق كليفلاند لم تعمل عند فتح باب الانتخاب.
وتطلب إعادة تشغيل الآلات ساعتين ورفض المسؤولون عن مكتب الاقتراع وضع بطاقات تصويت ورقية على ذمة الناخبين قبل وصول محام من برنامج "حماية الانتخابات".



هيلاري كلينتون الفائزة بمقعد في الكونغرس مع فائزين آخرين

حملتها، أي أكثر من أي مرشح آخر بينما اتفق خصمها الجمهوري ٤,٨ ملايين دولار. وقالت هيلاري كلينتون "آخترنا طريقاً جديداً. صوتنا من أجل ولكن لطريق جديد في العراق. طريق جديد يجمعنا من ديمقراطيين وجمهوريين ومستقلين".
بوش يتحرك باتجاه الديمقراطيين
وبعد هذه النتائج من المقرر أن يجري الرئيس الأمريكي جورج بوش اتصالين هاتفيين، الأول سيكون لرئيس مجلس النواب المغادر دينيس هستارت للتعبير عن تقديره للفترة التي أمضاها في منصبه، والثاني لتهنئة نانسي بيلوسي التي ستحل محله، نقلاً عن المتحدث باسم البيت الأبيض طوني سونو. وأوضح سونو أن بوش سيؤكد أن "المشكلات التي تواجهنا، هي ذات المشكلات التي ستواجهنا غداً، وهي الانتصار في حرب العراق، والحفاظ على الاقتصاد

الشيوع في الانتخابات التشريعية التي جرت الثلاثاء، إلا أنهم لا زالوا بحاجة إلى الفوز بمقعدين (أحدهما في ولاية فيرجينيا التي قد لا تعلن النتائج فيها قبل أيام) للسيطرة على مقاعد المجلس المؤلف من ١٠٠ مقعداً. وقد سيطر الديمقراطيون على مجلس النواب في الانتخابات وذلك للمرة الأولى منذ ١٩٩٤. وفي أول تصريح لها بعد إعادة التغير في الولايات المتحدة. وقالت زوجة الرئيس السابق بيل كلينتون أمام حشد من مؤيديها في أحد فنادق نيويورك الكبرى "إنها أمسية عظيمة للديمقراطيين. أريد أن أشكركم على تأييدكم للتغيير". وأضافت أن "الرسالة واضحة جداً، حان الوقت لتغيير المسار". وقد انفقت زوجة الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون حوالي ثلاثين مليون دولار في

حكام الولايات في كولورادو واركنسو وميريلاند ونيويورك وأوهايو وماساتشوستس.
نتائج مجلس الشيوخ
وضمن مقاعد مجلس الشيوخ أعيد انتخاب هيلاري كلينتون سناتوراً ديمقراطياً عن ولاية نيويورك، مرسخة بذلك حضورها في الحياة السياسية الأمريكية الذي يمكن أن يقودها إلى تقديم ترشيحها في الانتخابات الرئاسية في ٢٠٠٨. كما فازت الديمقراطية كلير نيويورك، مرسخة بذلك حضورها في الحياة السياسية الأمريكية الذي يمكن أن يقودها إلى تقديم ترشيحها في الانتخابات الرئاسية في ٢٠٠٤. فاز الديمقراطي شيرو براون بمقعد الجمهوري مايك ديواين الذي كان مرشحاً. وأضافت وسائل الإعلام، أن السناتور الديمقراطي الكوبي الأصل عن نيوجيرسي (شرق) بوب مينديز الذي تهدده اتهامات بالفساد، تمكن من الاحتفاظ بمقعده. وبذلك يكون الديمقراطيون قد فازوا بمقاعد حكامة ولايات أميركية كان يشغلها الجمهوريون وسيتولون بذلك غالبية مقاعد الحكام للمرة الأولى منذ ١٢ عاماً. ونجح الديمقراطيون في الفوز بعد

أزاح الديمقراطيون الجمهوريين عن السيطرة على مجلس النواب الأمريكي وبتوا على أعتاب النصر في مجلس الشيوخ حيث يتقدمون في سباقين على مقعدين يتقدم فيهما التنافس وتشتد الحاجة اليهما عند الديمقراطي كإي تؤول لهم السيطرة على مجلس الشيوخ.
وحقق الديمقراطيون الفوز بنحو ٣٠ مقعداً في مجلس النواب وفقاً لتوقعات شبكة أخبارية بشأن الانتخابات التي جرت يوم الثلاثاء في ضوء موجة من السخط بسبب حرب العراق والفساد وقيادة الرئيس جورج بوش.
وانتزع الديمقراطيون أربعة مقاعد من أصل ستة يحتاجون إليها من الجمهوريين في مجلس الشيوخ كما حصلوا على الأغلبية. وإذا ما تحقق لهم الفوز في المناقصات الشديدة الدائرة في مونتانا وفرجينيا فسيسيطرون على المجلس.

في الولايات المتحدة. واضطر المحامي الأسود البالغ من العمر ٤٣ عاماً للدفاع عن نفسه خلال الحملة الانتخابية في مواجهة اتهامات بمعادة السامية وجهها له خصمه الجمهوري. وذكر وسائل الإعلام الأميركية أن الديمقراطي فازوا في انديانا (شمال) المقعد الجمهوري، بمقعد نائب في مجلس النواب. وقالت شبكتا التلفزيون "سي إن إن" و"فوكس نيوز" أن الديمقراطي بارون هيل فاز بمقعد الجمهوري مايك سودريل الذي رشح نفسه للاقتراع. واحتفظ الجمهوري ارنولد شورزنيغر بمقعده بعد أن انتخب مجدداً حاكماً لولاية كاليفورنيا غرب الولايات المتحدة، بفارق كبير عن خصمه الديمقراطي. وذكرت شبكة التلفزيون في لوس أنجلوس "كي سي ايه ال٩" في نتائج جزئية للاقتراع أن شورزنيغر حصل على حوالي ٧٣٪ من الأصوات التي حصل عليها

ساحلون على ٢٢١ مقعداً على الأقل من أصل ٤٣٥ مقعداً في المجلس اثر انتخابات منتصف الولاية (الرئاسية) التي جرت الثلاثاء. وفي انتخابات مجلس النواب أصبح الديمقراطي كيث إيستون أول أمريكي مسلم يشغل مقعداً في الكونغرس اثر الانتخابات التي جرت الثلاثاء.

اقتواء رسمي
فقد اعترف البيت الأبيض أمس بفوز الديمقراطيون في انتخابات مجلس النواب وعبر عن رغبته في العمل مع الأغلبية الجديدة حول قضايا العراق و"الحرب على الإرهاب" والاقتصاد.
وقال المتحدث باسم البيت الأبيض "تعتقد ان الديمقراطيين سيسيطرون على المجلس وننتظر العمل مع القادة الديمقراطيين حول القضايا الأساسية".
وذكرت وسائل الإعلام الأميركية أمس الأربعاء ان الحزب الديمقراطي أصبح يشكل الأغلبية في مجلس النواب الأمريكية للمرة الأولى منذ ١٩٩٤.
وقالت شبكة التلفزيون الأمريكية "اس إن بي سي" ان الديموقراطيون راضين



كيث إيستون

خبراء يقولون إن الانتخابات قد تسفر عن حكومة أميركية منقسمة

بأعظم الاهتمام من قبل الناخبين، وسيقوم التغييرات على حكومة منقسمة. وسيقوم الكونغرس على الأرجح بإعادة النظر بسياسات ونسبة تخفيض الضرائب. وقال مان إن بعض التخفيضات قد تصبح دائمة.

القيام بدور أكثر نشاطاً في محادثات سلام بين إسرائيل والفلسطينيين. كما يمكن أن تواجه قضايا الهجرة والاقتصاد والقوانين المتعلقة بأخلاقيات المسؤولين الحكوميين، وهي جميعاً من بين المواضيع التي تحظى

والرئاسة في الجامعة الأميركية في واشنطن، إلى أنه يمكن أن يكون لحكومة منقسمة تداعيات خطيرة على برنامج بوش السياسي.
وقال ثيريسر، في مقابلة مع نشرة واشنطن، إن السياسة الخارجية والعراق وكيفيتان رئيسيتان في نظر الناخبين. ويتعين على الديمقراطيين الفوز به مقعداً إضافياً إلى عدد مقاعدهم الحالية في مجلس النواب كي يصبحوا حزب الأغلبية فيه، في حين أنهم يحتاجون إلى ٦ مقاعد إضافية فقط للسيطرة على مجلس الشيوخ.
وفي حال أصبح الديمقراطيون الأغلبية في أي من المجلسين، ستصبح هناك حكومة منقسمة (بين الحزبين) في الولايات المتحدة. ويشير تعبير الحكومة المنقسمة إلى وضع يسيطر فيه أحد الحزبين على مجلس واحد على الأقل من مجلسي الكونغرس، في حين يمثل الرئيس الأمريكي الحزب الآخر، وهو وضع يحدث كثيراً في الولايات المتحدة، وقد حصل آخر مرة في الأعوام الستة الأخيرة من رئاسة الرئيس (بيل) كلينتون، كما حدث إبان جزء من فترة ولاية الرئيس بوش الأولى.
وأشار جيمز ثيرير، أستاذ أنظمة الحكم ومدير مركز دراسات الكونغرس

سيمثلون كل مرشح خلال مؤتمرات الترشح الحزبية التي تجري عادة في تموز أو آب. المؤتمرات السياسية هذه هي المكان الذي يتم فيه اختيار مرشحي كل حزب.
خلال الانتخابات العامة في تشرين الثاني، يتم انتخاب أعضاء مجلس الشيوخ ومجلس النواب بأكثرية الأصوات، أي أن المرشح الذي ينال أكبر عدد من الأصوات يفوز حتى ولو لم يحصل على الأغلبية. في الانتخابات الرئاسية، يخصص لكل ولاية عدد من الأصوات الهئية الانتخابية التي تساوي مجموع عدد النواب والشيوخ الأمريكيين لتلك الولاية. ومع أن مقاطعة كولومبيا ليست ولاية، إلا أن لها ثلاثة أصوات في الهيئة الانتخابية.
المرشح الرئاسي الذي يفوز بالأصوات الشعبية "يفوز" بجميع أصوات الهيئة الانتخابية لتلك الولاية، حيث تطبق فيها طريقة "الفائز يربح كل عدد الأصوات". بعد المصادقة على الانتخابات في كل ولاية، يبدأ تعداد أصوات الهيئات الانتخابية التي نالها كل مرشح. إذا نال أحد المرشحين أكثرية أصوات الهيئة الانتخابية (على الأقل ٢٧٠ صوتاً من أصل ٥٣٨) يعلن فائزاً. إذا لم ينل أي من المرشحين أكثرية أصوات الهيئة الانتخابية يختار مجلس النواب الأمريكي الفائز بصوت واحد لكل وفد ولاية. وحيث أنه لا يكون الرئيس منتخباً من الشعب في تلك الحالة، من الممكن أن ينال المرشح أكثرية الأصوات الشعبية ويخسر الانتخابات.

سيتمثلون كل مرشح خلال مؤتمرات الترشح الحزبية التي تجري عادة في تموز أو آب. المؤتمرات السياسية هذه هي المكان الذي يتم فيه اختيار مرشحي كل حزب.
خلال الانتخابات العامة في تشرين الثاني، يتم انتخاب أعضاء مجلس الشيوخ ومجلس النواب بأكثرية الأصوات، أي أن المرشح الذي ينال أكبر عدد من الأصوات يفوز حتى ولو لم يحصل على الأغلبية. في الانتخابات الرئاسية، يخصص لكل ولاية عدد من الأصوات الهئية الانتخابية التي تساوي مجموع عدد النواب والشيوخ الأمريكيين لتلك الولاية. ومع أن مقاطعة كولومبيا ليست ولاية، إلا أن لها ثلاثة أصوات في الهيئة الانتخابية.
المرشح الرئاسي الذي يفوز بالأصوات الشعبية "يفوز" بجميع أصوات الهيئة الانتخابية لتلك الولاية، حيث تطبق فيها طريقة "الفائز يربح كل عدد الأصوات". بعد المصادقة على الانتخابات في كل ولاية، يبدأ تعداد أصوات الهيئات الانتخابية التي نالها كل مرشح. إذا نال أحد المرشحين أكثرية أصوات الهيئة الانتخابية (على الأقل ٢٧٠ صوتاً من أصل ٥٣٨) يعلن فائزاً. إذا لم ينل أي من المرشحين أكثرية أصوات الهيئة الانتخابية يختار مجلس النواب الأمريكي الفائز بصوت واحد لكل وفد ولاية. وحيث أنه لا يكون الرئيس منتخباً من الشعب في تلك الحالة، من الممكن أن ينال المرشح أكثرية الأصوات الشعبية ويخسر الانتخابات.

الانتخابات والعملية الانتخابية

تجرى الانتخابات الفدرالية في شهر تشرين الثاني في السنوات ذات الرقم المزدوج. فكما تكون فترات انتخاب الرئيس، وأعضاء مجلسي الشيوخ والنواب متداخلة، تكون كذلك مدة ولايتهم متداخلة.
جميع النواب ينتخبون كل سنتين من جانب ناخبي الدائرة التي يمثلونها.
يخدم أعضاء مجلس الشيوخ لمدة ست سنوات ويعود لثلاثهم للانتخابات كل سنتين. يتم اختيار أعضاء مجلس الشيوخ في انتخابات عامة تجرى في كافة أنحاء البلاد ويمثلون جميع المقامات في ولاياتهم.
يتم انتخاب الرئيس ونائب الرئيس معاً كل أربع سنوات في انتخابات تجرى في كافة أنحاء البلاد. تبدأ العملية الانتخابية قبل فترة طويلة من تاريخ الانتخابات ذاتها، وذلك عندما يعلن الأفراد ترشيحهم للمناصب. خلال عملية انتخابات الكونغرس، في حال سعى أكثر من مرشح من نفس الحزب للمنصب، تجري انتخابات أولية لتحديد أي من المرشحين سوف يسجل على ورقة الاقتراع في الانتخابات العامة.
العملية الأولية للانتخابات الرئاسية تختلف عن عملية انتخابات الكونغرس. بدءاً من كانون الثاني وامتداداً حتى حزيران من عام الانتخابات، تجري الولايات انتخابات رئاسية أولية أو مؤتمرات حزبية انتخابية. نتائج هذه الاقتراعات تحدد عدد مندوبين الدين

توجه الملايين من الأميركيين إلى صناديق الاقتراع في السابع من تشرين الثاني للإدلاء بأصواتهم لاختيار ممثلهم في المناصب الفدرالية والمحلية، فقد قاموا بذلك بموجب إرشادات انتخابية جديدة تهدف إلى معالجة المخالفات المحددة التي ارتكبت أثناء التصويت في عام ٢٠٠٠.
وقد طلب العديد من الولايات أيضاً من الناخبين الإدلاء بدعوتهم وممارسة حقوقهم بشأن طائفة من القضايا، عن طريق التصويت على بعض الإجراءات التي تسمى مبادرات، والتي قد تتضمن كيفية إنفاق الضرائب أو نوع الحقوق التي يحميها دستور ولايتهم وقضايا أخرى عديدة. ورغم أن يوم الانتخابات ليس عطلة قومية في الولايات المتحدة، إلا أن تسع ولايات أعلنته عطلة رسمية.
وتقوم العديد من الولايات بإغلاق المدارس في أراضيتها لأن المدارس تستعمل كمراكز اقتراع. وهناك الآلاف من المراقب العامة والخاصة التي تستخدم كمراكز

انتخابية ومنها دور البلديات وأماكن العبادة والمراكز الاجتماعية ومراكز التسوق وغيرها. ومنذ اللحظة الأولى التي افتتحت فيها مراكز الاقتراع أمام الناخبين (حيث يجري ذلك عند الساعة السادسة صباحاً في بعض ولايات الساحل الشرقي للولايات المتحدة - وحتى غلق آخر مركز اقتراع عند الساعة الثامنة مساءً في الأسكا (١٢ صباحاً بتوقيت نيويورك)، شهد العديد من مراكز الاقتراع نشاطات مضمومة.
كما ساعد المتطوعون على تنفيذ العديد من الإرشادات الانتخابية التي وضعت بموجب قانون

انتخابات التجديد النصفي الأمريكية تمثل أول اختبار للإرشادات الانتخابية الجديدة

ولكن العديد من الناخبين يعتقدون بأنه من الممكن أن يكون إقبال الناخبين على هذه الانتخابات الحالية أعلى مما كان في الانتخابات السابقة بسبب زيادة عدد الولايات التي تسمح بالتصويت المبكر، والتصويت المبكر يتيح للناخبين الإدلاء بأصواتهم في مراكز انتخابية محددة في أي وقت خلال عدد محدد من الأيام قبل موعد الانتخابات. وعلاوة على ذلك، فإن المزيد من الولايات باتت تسمح للناخبين بالتصويت بالبريد، مسقطاً بذلك الشرط التقليدي للاقتراع الغيابي الذي ينص على أنه لا يسمح بالاقتراع الغيابي إلا في حال كون الناخب غير قادر على السفر إلى المركز الانتخابي يوم الانتخابات. وفي ولاية أوريغون، يتلقى الناخبون بطاقات الاقتراع بالبريد وبإمكانهم إعادة طلبها بالبريد أو وضعها في أماكن مخصصة لها.

مستقلة. ومكنت ست ولايات الناخبين المعوقين من التصويت بواسطة الهاتف باستخدام الإرشادات الصوتية. وفي يوم الانتخابات تواجد المرشون ومؤيديهم خارج مراكز الاقتراع لتوزيع المطبوعات والإجابة عن أسئلة الناخبين. وتعرض القوانين على هؤلاء الأشخاص البقاء على مسافة معينة من مراكز الاقتراع لضمان سرية الناخبين.
إن التصويت ليس إجبارياً في الولايات المتحدة، وإقبال الناخبين عموماً خلال انتخابات التجديد النصفي يكون أقل مما هو عليه خلال الانتخابات الرئاسية، إذ بلغت نسبة الذين أدلوا بأصواتهم في الانتخابات التجديد النصفي عام ٢٠٠٢ حوالي ٤٠ المئة من مجموع الناخبين، طبقاً للمركز المعني بدراسة الناخبين الأميركيين في الجامعة الأميركية في واشنطن.

الأولى خلال هذه الانتخابات. وأفادت اللجنة المعنية بمساعدة أميركا على الاقتراع أن ثلث الناخبين أدلوا بأصواتهم في عام ٢٠٠٦ على آلات تصويت جديدة، وللمرة الأولى، تحتم على جميع المراكز الانتخابية أن تكون مجهزة بألات لتمكين المعوقين من التصويت بصورة سريعة

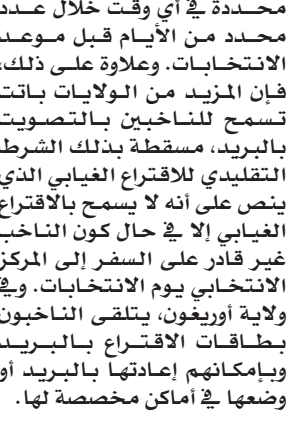
مساعدة أميركا على الاقتراع الذي كان الكونغرس قد وافق عليه في عام ٢٠٠٢ لمعالجة المشاكل التي واجهتها الانتخابات الرئاسية في عام ٢٠٠٠ وسيبدأ سريان مفعول العديد من الإرشادات الانتخابية الطوعية الرامية إلى إزالة المشاكل التي تحدث في عملية التصويت للمرة

انتخابية ومنها دور البلديات وأماكن العبادة والمراكز الاجتماعية ومراكز التسوق وغيرها. ومنذ اللحظة الأولى التي افتتحت فيها مراكز الاقتراع أمام الناخبين (حيث يجري ذلك عند الساعة السادسة صباحاً في بعض ولايات الساحل الشرقي للولايات المتحدة - وحتى غلق آخر مركز اقتراع عند الساعة الثامنة مساءً في الأسكا (١٢ صباحاً بتوقيت نيويورك)، شهد العديد من مراكز الاقتراع نشاطات مضمومة.
كما ساعد المتطوعون على تنفيذ العديد من الإرشادات الانتخابية التي وضعت بموجب قانون

انتخابية ومنها دور البلديات وأماكن العبادة والمراكز الاجتماعية ومراكز التسوق وغيرها. ومنذ اللحظة الأولى التي افتتحت فيها مراكز الاقتراع أمام الناخبين (حيث يجري ذلك عند الساعة السادسة صباحاً في بعض ولايات الساحل الشرقي للولايات المتحدة - وحتى غلق آخر مركز اقتراع عند الساعة الثامنة مساءً في الأسكا (١٢ صباحاً بتوقيت نيويورك)، شهد العديد من مراكز الاقتراع نشاطات مضمومة.
كما ساعد المتطوعون على تنفيذ العديد من الإرشادات الانتخابية التي وضعت بموجب قانون

انتخابية ومنها دور البلديات وأماكن العبادة والمراكز الاجتماعية ومراكز التسوق وغيرها. ومنذ اللحظة الأولى التي افتتحت فيها مراكز الاقتراع أمام الناخبين (حيث يجري ذلك عند الساعة السادسة صباحاً في بعض ولايات الساحل الشرقي للولايات المتحدة - وحتى غلق آخر مركز اقتراع عند الساعة الثامنة مساءً في الأسكا (١٢ صباحاً بتوقيت نيويورك)، شهد العديد من مراكز الاقتراع نشاطات مضمومة.
كما ساعد المتطوعون على تنفيذ العديد من الإرشادات الانتخابية التي وضعت بموجب قانون

انتخابية ومنها دور البلديات وأماكن العبادة والمراكز الاجتماعية ومراكز التسوق وغيرها. ومنذ اللحظة الأولى التي افتتحت فيها مراكز الاقتراع أمام الناخبين (حيث يجري ذلك عند الساعة السادسة صباحاً في بعض ولايات الساحل الشرقي للولايات المتحدة - وحتى غلق آخر مركز اقتراع عند الساعة الثامنة مساءً في الأسكا (١٢ صباحاً بتوقيت نيويورك)، شهد العديد من مراكز الاقتراع نشاطات مضمومة.
كما ساعد المتطوعون على تنفيذ العديد من الإرشادات الانتخابية التي وضعت بموجب قانون



بوش بين مؤيديه



مركز اقتراع في مونتانا



مركز اقتراع في ميامي